عن الحج
صح

المتخلف بعد التمكن والاقتدار • مغبوط معرض للخسارة والدمار
• وربما يفجأه الموت قبل الحصول •: وما كلفكم مولاكم الا لتعملوا
فتغتنموا الدرجة القصوى • ولا ارسل رسولا الا ليطاع باذنه
فاطيعوا وتناجوا بالبر والتقوى • ولا تتناجوا بالاثم والعدوان
ومعصية الرسول • حديث اذا حج الرجل بمال من غير حل فقال لبيك
اللهم لبيك قال الله له لا لبيك ولا سعديك وحجك مردود عليك
اخر العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما • والحج المبرور ليس له جزاء الا
الجنة الخطبة الرابعة لشوال فيها تعزية من تخلف عن الحج بلا عذر الحمد لله
الذي دعا الناسكين لبيته ليودعهم سره • وناداهم الى حرمه
ليعاملهم بالاكرام والاعظام والمبره • فاجابوا ممتثلين لخدمته
وهاموا بمحبته فبلغهم المقاصد • احمده سبحانه وتعالى واشكره
• واتوب اليه واستغفره • واساله ان يمنا بجميل الاحسان
والعوائد • واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له • واشهد
ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي اختاره وفضله • اللهم
صل وسلم على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه ما ورد على البيت
السعيد وارد • اما بعد فيا عباد الله نادى منادي الحج بالرحيل • فاجابه
من وفقه الله وكان قد لبى دعوة الخليل • وتخلف الغوي
القصي المخالف المعاند •: فيا سعادة من وفقه مولاه •
تخرج او يخرج في رعايته محافظا على ما استرعاه عليه
واولاه • قاصدا اشرف الاماكن والمساجد •: ويا شقاوة
من تخلى عن هذا المقصد الشريف مع الاستطاعه • وتشوف

ولم

ولم يتشوف بشد ساعده مع الجماعه • ورضي بالحرمان حيث
سار الركب وهو قاعد •: فحرم من مشاهدة الكعبة البهية •
وزيارة المصطفى صاحب الرتبة العلية • وقطعه التسويف
عن حضور المشاهد وحصول الفوائد •: تالله ما لذلك في الوجود
مماثل • ولا يعادله من الدنيا معادل • ويا فوز من نال المنا
والوقت له مساعد • فليتنافس في هذا المطلب المتنافسون
اهل الايمان • وليعض المتقاعسون عنه اولو الحرمان البنان
• وليبك بدل الدمع دما القاعدون عن تلك المعاهد
•: فكونوا من قوم ساروا الى البيت باشباحهم فعاينوه
بالعيون والابصار • وطاروا الى رب البيت بارواحهم
فشاهدوه بالقلوب والاسرار • وتقربوا اليه بالمناسك
وهجروا في حبه وحب رسوله لذيذ المراقد •: واتقوا الله
وحصلوا الحج قبل فوات وقته • واحذروا ان اخرتموه
من عذاب الله ومقته • فان المتخلف مع امكان الوصول
آثم مستوجب عقاب الله وعذابه الشديد الزايد •: اما
من عزم فصده عدم الاستطاعة • ولا يكلف الله فله
بنيته مثل اجر اصحاب المناسك والطاعة • ولا يكلف الله
احدا فوق قوته ولا يطالب بغير وجد • فظنوا بمولاكم
الخير فانه يقبل اليسير • والتجئوا اليه في جبر الكسير
واسالوه التسهيل والتيسير • واعبدوا الله ولا تشركوا
به شيئا ان الهكم لواحد •: حديث حجوا تستغنوا وسافروا

فله بنيته مثل اجر اصحاب المناسك والطاعة صح

Copyright © King Saud University